

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[763] قبول العطاء اعانة على الكرم [932] - 44 - قال الحسين بن علي عليهما السلام: (من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم). (1) الاعطاء على قدر المعرفة [933] - 45 - روي أن أعرابيا من البادية قصد الحسين عليه السلام فسلم عليه فرد عليه السلام و قال: (أعرابي فيم قصدتنا) ؟ قال: قصدتك في دية مسلمة إلى أهلها. قال: (أقصدت أحدا قبلي) ؟ قال: عتبة بن أبي سفيان فأعطاني خمسين دينارا، فرددتها عليه وقلت: لأقصدن من هو خير منك وأكرم، وقال عتبة: ومن هو خير مني وأكرم لا أم لك، فقلت: إما الحسين بن علي، وإما عبد الله بن جعفر، وقد أتيتك بدء لتقيم بها عمود طهري وتردني إلى أهلي. فقال الحسين: (والذي فلق الحبة، وبرء النسمة، وتجلى بالعظمة ما في ملك ابن بنت نبيك إلا مائتا دينار فاعطه إياها يا غلام، واني أسئلك عن ثلاث خصال إن أنت أجبتني عنها أتممتها خمسمائة دينار). فقال الأعرابي: أكل ذلك احتياجا إلى علمي، أنتم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة. فقال الحسين: (لا، ولكن سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أعطوا المعروف بقدر المعرفة). فقال الأعرابي: فسل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

1 - بحار الانوار 71: 352 حديث 21، بحار

الانوار 78: 127 ذيل حديث 9.